

٩١٢) المجلس الفقهي التاسع عشر بعد المائتين ٣١ جمادى الأولى

١١ - ٥١ - ٤٢٠٢ هـ

محمد هشام طاهري

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - 00:00:00

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:30

صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني التاسع عشر بعد المائتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمها الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى ودام امنها وايمانها - 00:00:47

نبدأ على بركة الله كالمعتاد بالاسئلة الواردة ونحن بعد صلاة الجمعة الثالث عشر من شهر جمادى الاولى عام ستة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

يقول السائل هل يجوز او تجوز الصلاة وقراءة القرآن بالسلسلة او الساعة اذا كانت الساعة من ذهب فهذا محرم. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة صحيحة اما اذا كانت الساعة ساعة زينة وساعة وقت فهذا لا اثر له في الصلاة لا من حيث الكراهة ولا من حيث - 00:01:25

عدمها اما بالنسبة للسلسلة لبس السلسلة او السلاسل بالنسبة للرجال على ثلاثة انواع اما ان يلبس الرجل السلسلة متشبه بها للكفار ومتزين بها كحالهم من المترفين فهذا محرم واما ان يلبس الرجل السلسلة معتقدا انها سبب للشفاء. فهذا من الشرك الاصغر - 00:01:56

وقد جاء في مثله ان رجلا اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام. وفي يده خيط من الحمى قال ما هذه؟ وفي يده خيط قال ما هذه؟ قال من الواهنة. قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - 00:02:28

واما اذا كان الرجل يلبسه ويظن انها تنفع او تضر بنفسه فهذا من الشرك الاكبر الذي كان عليه بعض المشركين نسأل الله عز وجل ان يهدينا وضال المسلمين للتخلص من هذه الاوهام - 00:02:46

يقول هل آآ هناك عذر بالجهل لمن يعيش بين المسلمين؟ لكن هؤلاء المسلمين ينتشر عندهم الجهل علاوة على وجود مشايخ يفتونهم بان هذا ليس بشرك وبسبب ذلك لا يعرفون بان الدعاء عبادة. انت المهم عليك انت - 00:03:04

ان تفهم ما هو الشرك وما هو التوحيد. اما فلان يعذر او لا يعذر هذا مرجعه الى القاضي. والحاكم والمفتي القاضي والحاكم والمفتي الذي يحكم على المعين هو الذي يفهم. هل هذا العذر من هذا الرجل - 00:03:24

هل هذا التأويل من هذا الرجل؟ هل هذه الجهالة المدعاة من هذا الرجل؟ هل هذه السفاهة التي ركبها هذا الرجل هل هذا عذر او ليس بعذر؟ اما انت ما لك علاقة بهذه المواضيع. تعلم ما يقربك الى الله عز وجل. ومتى ما نصبك - 00:03:44

الله قاضيا او مفتيا او حاكما فحينئذ سل الله العافية وانظر كيف تتخلص من من مثل هذه الامور اما من حيث العموم فلا يختلف

المسلمون ان العذر في بعض الاحيان قد يكون ان الجهالة قد - 00:04:04

عذرا في بعض الاحيان. وعلى ذلك ادلة كثيرة قال الله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله فاذا لم يصل الدين الحق الى هذا الرجل ووصل اليه منحرفا او وصل اليه متأولا او - 00:04:24

وصل اليه بصيغة غير تامة مقبولة كاملة او غير ذلك. هذا امر الى الله عز وجل. يعذره او لا يعذره يقول السائل هناك شبهة بعض الناس يقولون لا يفتي القاعد للمجاهد ويستدلون بقوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - 00:04:45
على عدم اشتراط العدد والعدة ويستدلون بقلة عدد وعوداه وعدة اهل بدر عدة المسلمين كانت قليلة ما كان معهم خيول مثل خيول المشركين على عدم اشتراط العدة والعدد من ردوا على هذه الشبهة - 00:05:08

يا اخي الكريم عند اهل السنة والجماعة ان اقامة الجهاد والصلح والعهود والمواثيق واقامة الصلوات والصيام والزكاة والحج هذه المسائل العامة متعلقة بامور متعلقة بامور المسلمين شأنها الى الحكام فانهم احسنوا - 00:05:24
اثيبتوا واجروا. وان هم اساءوا هم يائثمون. اما انا وانت ما لنا علاقة بهذه المواضع. انت الان علمت ان هذا العدد يمكن ان نقاتل به العدو. طيب وش تستفيد انت - 00:05:46

انت ليس لك الامر والنهي لكي تقول لهم يلا اجهموا لا تهجموا عندما الذي يقدر ذلك هو الحاكم النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في مكة كان هو الحاكم على المسلمين - 00:06:02

علم من حال ضعفهم انهم ان قتلوا واغتالوا صناديد قريش ليلا ابيدوا عن بكرة ابيهم فلم يأمرهم بالقتل والقتال وقال ما امرت بهذا بل امرت بالصبر ولما التقى الجيشان في يوم الفرقان يوم بدر حثهم وايضا استشارهم واستخبرهم - 00:06:17
فقالوا له لو صرت بنا الى برك الغماد لخضناه معك. فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام ان القوم ذو جلد. وان الايمان منهم لم يلتفت الى العدد ولكن في صلح الحديبية كانوا اكثر من ثلاث مئة شخص كانوا الف وخمس مئة شخص - 00:06:41

ولكن لم يكن معهم عدة وعتاد فرغب الى جانب الصلح حفاظا على المسلمين. ولم يلتفت الى المسلمين معذبين في مكة للخلاص منهم. وخالد بن الوليد لما كان في غزوة مؤتة وكان المسلمون قرابة ثلاثة الاف او سبعة - 00:07:04

الف كما في بعض الروايات والمشركون اعدادهم مهولة ستين الف وقيل مئة الف وقيل اكثر من ذلك او اقل وضع خطة لهروب المسلمين من هذا الحرب الخاسرة. فهذه امور مرجعها الى حكام المسلمين - 00:07:24

فهم ان اقاموا الجهاد. او اقاموا الصلح راعوا في ذلك مصالح المسلمين. نرجوا ان يعذروا. ونرجوا وان يكون لهم اجر لصيانة بيضة المسلمين العامة. وان هم كانوا قادرين وخذلو المسلمين فالحق يحاسبهم - 00:07:45

وهو سبحانه وتعالى احكم الحاكمين يقول السائل ان دخل الماء ما ادري كيف اقرأ السؤال يقول ان دخل الماء في الاحليل عند الغسل من الجنابة ثم خرج منه هل يجب الاستنجاء واعادة الوضوء؟ يا اخي انت تعيش في الخيال كيف يدخل الماء في - 00:08:05
احنا يعني هذا كلام موسوس اتقوا الله جل وعلا يا اخي اذا غسلت مذكرك واستنجيت خلاص يكفي هذا بعد ذلك يخرج منك قطرة قطرتين ثلاثة هذا لا اثر في الوضوء هذا من الوسواس. الله جل في علاه ارحم الراحمين ذكر في آيات الوضوء يريد الله بكم اليسر - 00:08:29

ها هو لا يريد بكم العسر. لماذا انت تتعسر؟ لا خرج قطرة لا خرج نزل لذا لا كذا لا تتبعوا خطوات الشيطان اليوم يوسوس لك في البول ثم يصل بك الوسوسة في الصلاة ثم يصل بك الوسوسة في الدين فاتقوا الله جل وعلا - 00:08:53

يقول السائل اصلي بالناس وفي فجر الجمعة احاول ان اطبق السنة بقراءة السجدة والانسان لكن الناس ما تعودوا لاجل هذا اصلي بالسجدة في ركعتين. من باب التدرج معهم شيئا فشيئا ومع ذلك يشتكون التطويل - 00:09:13

يريدون قصار الصور هل يوافقهم يؤم بعضهم بعضا لا توافقهم ولا تتركهم لا توافقهم ولا تتركهم اولا اجلس معهم. اقرأ عليهم هذا الحديث وبين لهم فضيلة قراءة سورة السجدة وسورة الانسان في فجر يوم الجمعة. وان هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

انا ساصلي بكم. واذا لم ما تريدون هذا هناك مساجد اخرى يمكنكم الذهاب اليه. اما انا ساطبق السنة ثم اذا قرأت ووجدت انك تطيل عليهم فاقراً قراءة حذر حتى يتعودوا متى ما تعودوا بعد ذلك اذا - [00:09:53](#)

قرأت قراءة تلاوة او قراءة اه تحقيق لن يملوا ابدا يقول السائل انا موظف حكومي واشتغل بعمل خاص خارج اوقات الدوام الرسمي من اجل تحسين وضع المعيشي واقوم به في منزلي عن طريق الانترنت - [00:10:12](#)

مع شركة اجنبية لان باغلب وقت فراغي اقضيه امام الحاسوب لكن الحكومة تمنع الموظفين من وزارة وظيفة ثانية او نشاط اخر دون سبب معتبر. فما حكم الاموال التي كسبتها لا سيما انني اشتريت منها - [00:10:31](#)

منزلا وسيارة وينوي الزواج بما بقي لي. يا اخي ما دام هذي الوظيفة جابت لك سيارة وبيت وزواج وش تبي في وظيفة الحكومة اترك قدم استقالة من عند الحكومة وقل لهم مع السلامة - [00:10:46](#)

وانت تقول ان كل الاموال من الانترنت خلاص ما دام انه مباح اما اذا كانت الدولة تمنع من مزاوله عمل اخر فليس للموظف عند الدولة ان يزاول وظيفة اخرى اما انت تقول بدون سبب معتبر هذا في عقلك في نظرك. اما في سبب في عقل الدولة في نظر الدولة هناك سبب معتبر وهو - [00:10:59](#)

انك انت لما تجي تكون منشغل عن الانترنت وتشتغل وتشتغل تشغل ما تنام الا ساعتين او ثلاث ثم تروح وظيفة الدوام وتنام يصير هذا هذا لاجل هذا الدولة تمنع فلا بد اذا اما من اذن صريح - [00:11:24](#)

من صاحب العمل والا تترك هذا العمل او تترك عمل الوظيفة وانا اسألك سؤالاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه في ما يحب لنفسه صح؟ ما تحبه لنفسك حبه لايك. لو ان رجلا انت الان اتيت بخدمة - [00:11:42](#)

وقلت يا مستخدمتي تعملين عندي ثمانية ساعات يوميا ثم ترتاحين وقالت خلاص انا ثمان ساعات تعمل عندك اتر ثمان ساعات تأمل بيت فلان وثمان ساعات اعمل في بيت فلان انت ما ترضى - [00:12:02](#)

طيب لماذا انت الان رظيته على نفسك يقول السائل ما معنى قاعدة النظر الى ذات العبادة اولى من النظر الى زمانها ومكانها يعني اذا خشي الانسان فوات العبادة فانه ينبغي ان ينظر الى ذات العبادة - [00:12:16](#)

ويعظمها ويؤديها ولا يلتفت الى الزمان والمكان مثلا. مثلا الان العبادة المطلوبة منك صلاة العصر وهو معلوم ان زمان العبادة في صلاة العصر من صيرورة ظل كل شيء مثله بزيادة الظل الاصلي الى ان يصير ظل - [00:12:37](#)

كل شيء مثله طيب الان خرج الوقت فهل انت الان تؤدي هذه العبادة؟ نعم تؤدي هذه العبادة ولا تنظر الى زمانها وهكذا في المكان. الاصل انك تؤدي العبادة صلاة العصر مع الجماعة - [00:13:00](#)

في المسجد واذا فاتتك الجماعة في المسجد لا تترك ذات العبادة المهم ان سورة صور هذه القاعدة كثيرة. النظر الى ذات العبادة اولى من النظر الى زمانها ومكانها حتى من حيث الحكم - [00:13:17](#)

فالزمان والمكان انما هي من احوال العبادة. اما نفس العبادة فهي التي تقترب بها الى الله عز وجل ومن من هذا لو قال لك القائل لماذا فرض الله الصلاة؟ تقول لذاتها لا للزمان - [00:13:32](#)

ولا للمكان. وانما الزمان والمكان ظرف لاداء العبادة. وهذه بعض صور هذه اه او هذا الظابط او هذه القاعدة يقول السائل هل يصح المسح على الجوارب التي عليها صور ذوات ارواح - [00:13:52](#)

كان الاولى لك ان تسأل عن صحة الصلاة بثوب او جورب او لبس فيه صورة ذوات الارواح اما المسح فلا اعلم خلافا في جواز المسح على الخفين ولو كان فيها صور ذوات الارواح - [00:14:12](#)

واما المسح على الجوارب فالذين يرون المسح على الجوارب لم يشترطوا ان تكون خالية من صور ذوات الارواح وانما اشترطوا ان تكون مباحة ظاهرة بس شرطين مباحة يعني ايش؟ غير مسروقة - [00:14:30](#)

صح؟ مباحة يعني غير مسروقة وظاهرة اي لا تكون نجسة اي لا تكون من جلد الخنزير او شحم الخنزير او شعر الخنزير ونحو ذلك. طيب هذا فهمناه الان نأتي الان الى حكم الصلاة بما فيه ذوات الروح - [00:14:46](#)

اما الصلاة بثوبه فيه صور ذوات الارواح او ثوب منقوش. اذا كان الثوب منقوشا بدون ذوات الارواح. فالصلاة مكروهة ولذلك جاء في الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بثوب له اعلام - [00:15:02](#)

وفي بعض الروايات ثوب مرقم. مرقم يعني مزين مزخرف عليه زخارف نقوشات مثل نقوشات المسجد اللي آآ تحت اقدام المصلين مثل الزخارف هذي اللي في الخشب اللي خلف في مثل هذا - [00:15:28](#)

فلما قضى صلاته نزعها وقال خذوا هذه الى ابي جهنم واتوني بانبيجانية ابي جهنم فانها الهنتي انفا من صلاتي اذا حتى النقوش والزخارف اللي على طاقيتك اذا كانت تشغلك عن الصلاة ينبغي ان تبعتها. لكن اذا كان ما تشغلك لان هذا صارت عادة عند - [00:15:46](#)

الناس مثلاً وليست فيها كراهة على الصحيح من اقوال اهل العلم. اما صور ذوات الارواح فالصحيح ان لبسها محرم في الصلاة وفي خارج الصلاة لبس ذوات الارواح او لبس ثوب فيه صور ذوات الارواح محرم في الصلاة وفي خارج الصلاة فحينئذ نقول صلاتك - [00:16:07](#)

ملازمة ملازمة للحرام وان لم نقل انها باطلة يقول السائل ما حكم من يشرع في صلاة النافلة؟ وعندما يرن هاتفه يقطع الصلاة ويجيب الهاتف. ما شاء الله ما شاء الله يعني ما عرف ان الكلام مع الله اولى من الكلام مع الناس - [00:16:31](#)

هذا ما عرف قيمة الصلاة. لو عرف قيمة الصلاة ما فعلها جريح تناديه امه وهو يقول امي او صلاتي. امي او صلاتي. امي او صلاتي وكان المنبغى ان يتجاوز في الصلاة بسرعة ويجيب امه مثلاً - [00:16:54](#)

سبحان الله العظيم لا يجوز ان الانسان اذا كبر ان يترك الصلاة الا لامر اوجب من هذا الا لامر اوجب من هذا. لما يترك الصلاة مثلاً الام نوت الله اكبر كبرت السنة الظهر البعدية - [00:17:13](#)

ثم سمعت صراخ ابنها ولا يوجد احد في البيت فيجوز لها ان تترك الصلاة لوجود الضرورة هذه قضية مهمة. اما ان الانسان يترك الصلاة لاجل الهاتف النبي عليه الصلاة والسلام ربما كان في الصلاة فيفتح الباب لعائشة ولا يترك الصلاة - [00:17:34](#)

لا يجوز للمسلم ان يترك الصلاة هكذا اعتباطاً. انت دخلت في تكبيرة الاحرام كمل. قال الله جل وعلا لا اعمالكم اي نعم لو انه ترك الصلاة لم يأت. لكن هذا خلاف الادب - [00:17:57](#)

وهل يقضيها او لا يقضيها؟ على قولين للفقهاء قالت الحنفية يجب قضاؤها مع الائم والتوبة والاستغفار وقال الجمهور لا يجب قضاؤها لانها نافلة نظر والله اعلم انه يجب قضاؤها لانه دخلها بنية الاستحباب. فلما دخلها قطعها صار كانه لازماً كانه لازم عليه - [00:18:16](#)

يقول السائل ما الحكمة من اكل النبي صلى الله عليه وسلم؟ من الشاة المسمومة على الرغم من انها انطقها الله وقالت له اني مسمومة يا اخي الكريم يجب دائماً ان تحسن الظن - [00:18:47](#)

بكلام الله عز وجل وبكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وان توجه سهام عدم الفهم الى نفسك يعني ما الشاة الشاة المسمومة اللقمة قالت اني مسمومة انت تظن ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما يأتيه الوحي من - [00:19:04](#)

الله وهذه الآية والمعجزة انها تنطق وتقول اني مسمومة ثم يأكلها رسول الله اين عقلك هل يمكن ان يفعل هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا لا بد ان تفهم الرواية الرواية انه اكل يعني قضم قظمة - [00:19:23](#)

فلما قضم القظمة انطق الله عز وجل ذراع وقالت اي نبي الله اني مسموم فلفظه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بقيت هذه الاثار من السم القليل الذي كان في فمه. ومن الصحابة من قد اكل وبلى - [00:19:45](#)

ومات ومن الصحابة من اكل يسيراً فمرط ومن الذين مرضوا بسبب السم ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا النبي عليه الصلاة والسلام ما اكل من الشاة المسمومة بعدما قالت اني مسمومة - [00:20:04](#)

وانما قضم منها قظمة فنطقت فلقاها ولفظها صلوات ربي وسلامه عليه يقول السائل لدينا شركة تنظيف منازل في الغرب الفكرة هي انه بعد تنظيف منزل العميل سنرسل له فاتورة الخدمة التي يجب سدادها خلال عشرة ايام - [00:20:22](#)

ومع ذلك في بعض الاحيان قد لا يسدد العميل الفاتورة عن عمد او نسيانا خلال هذه الايام العشر فماذا علينا ان نفعل؟ وهل يجوز اكد غرامة تأخير في الدفع لا يجوز باي حال من الاحوال بعد الاتفاق على الاجرة هذي اجرة تسمى. بعد الاتفاق على الاجرة ان تزيد في حال - [00:20:44](#)

التأخير هذا امر لا يجوز وهذا نوع من انواع الربا. ولكن يجوز لكم انتم ان تقولوا له ابتداء اما ان تدفع الان او يكون العقد بيني وبينك مؤجلا بقيمة مضافة - [00:21:07](#)

يعني قبل ان تعمل العمل يكون العقد على احد العقدين. اما على العاجل تقول ادفع مقدما قبل ان يأتي الناس وينظف بيتك اذا ما تريد ان دفع مقدما فهناك دفع مؤجل بزيادة كذا وكذا وتدفعه بحسب راحتك. فهنا اذا تمت - [00:21:26](#)

الاجرة على احد البيعين جازت هذه المعاملة والا لم تجوز يقول السائل قرأت كلاما للشيخ عبد السلام البرجس رحمه الله نصه ونكره الدخول عليهم يعني ولاة الامر الا لنصح او متظلم في معرض - [00:21:48](#)

في حديث عن المنهج الشرعي في معاملة الحكام فما معناه؟ معناه انه لا ينبغي للعلماء والدعاة وطلبة العلم ان كونوا من مجالسي الامراء يدخلون معهم يخرجون معهم فان ذلك يزين في قلوبهم الدنيا فيميل - [00:22:04](#)

هذا هو المعنى المعنى ان العلماء لا ينبغي عليهم ان يكونوا من اهل الدنيا. ينبغي عليهم ان يكونوا من اهل المساجد. من اهل البقاع الطاهرة. وان ينظروا الى الدنيا نظرة جناح بعوضة - [00:22:24](#)

هل الذي ينظر للدنيا نظرة جناح بعوضة يستعظم؟ فينبغي ان ان يكون الانسان هكذا يتجنب الدخول على الامراء والولاة والحكام الا ان يكون ناصحا او شافعا وهذا معنى متظلم. متظلم يعني يدخل ويحكي حكاية يحكي ظلامته - [00:22:40](#)

يعني شفاعا او يحكي ظلامته نفسه ليرفع عنه الحاكم اهل العلم من قديم من ايام عمر عبدالله بن عمر اه من انشاء خلافة الاموية من ايام عبدالله بن عمر الى زماننا هذا - [00:23:04](#)

وعلماء السلف رحمهم الله يكرهون مخالطة الحكام والامراء الا لنصح او شافع او متضرع يقول السائل ما هو مفهوم القدر المشترك باختصار يعني يسأل السؤال ويبيها باختصار بعد شلون نختصر لك؟ طيب ما يخاف - [00:23:25](#)

القدر المشترك هو المعنى الذي يوجد في اللفظ اينما اصفته واينما وجدته هذا يسمى القدر المشترك يعني مثلا نظرب لكم الان مثال لما انا اقول ان السماء معناه العلو السماء معناه العلو. الان اين تضيف كلمة السماء الى اي شيء - [00:23:50](#)

تصف بكلمة السماء اي شيء فلا بد ان يكون معنى العلو موجودة فانت لما تقول مثلا عن المطر ها تقول اه كانت الليلة الماضية قد انزل علينا آآ من السماء شيء - [00:24:20](#)

من السماء شيء الناس مباشرة يفهمون المطر فلما فهموا من كلمة المطر اذا فهموا انها من العلو طيب لما تقول ان اه نزل المطر من السماء وانت تقصد السحاب فلا بد ان يكون السحاب في العلو - [00:24:45](#)

ولا يصح ان تفكر ان السماء تحت رجلك. مثلا ان السحابة تحت رجلك لما تقول ان الملائكة تنزل من السماء اي من العلو لا يجوز ان تفكر يمين ولا تفكر شمال ولا تفكر امام ولا تفكر - [00:25:06](#)

طيب اذا قلت لك اه الجهات كلها علو ما ما فهمت كل ما احترت لا افهم لكن لابد ان تفهم معنى السماء انه العلو تقول السماء فوقنا وهذا الجرم المشاهد - [00:25:23](#)

فوقنا اذا لا بد ان معنى السماء موجود هذا معنى القدر المشترك. نظرب مثال اخر وبه ان شاء الله اه نكتفي لو ان سائلا قال مثلا القوة كلنا نفهم ان القوة ضد ايش - [00:25:38](#)

العجز والضعف صح ولا لا؟ ما في انسان ما يفهم هذا المعنى. هذا القدر المشترك سيكون موجودا في اي مكان. فاذا سمعت عالم الاحياء يقول ان النملة لها قوة عظيمة تحمل عشرة مقدار وزنها - [00:25:56](#)

لا يمكن يخطر ببالك ان قوة النملة صارت اقوى من قوة الفيل لماذا؟ لان كلمة القوة هنا هو نفي للعجز عنها وبيان لمدى قدرتها وقوتها نسبية طيب بعدين لما تقول ان الفيل قوي بحيث تهابه الحيوانات - [00:26:16](#)

تفهم قوة معينة. لن تفهم ان قوتها في الصلابة كقوة الجبل. فتقول الجبل قوي يصد الرياح ولن تفهم ان كلمة الجبل قوي كقولك الرياح قوية عاتية حملت البيوت ولن تفهم من قولك الرياح قوية انها كقوة جبريل عليه السلام الذي حمل قري قوم لوط وقلبها - [00:26:41](#)

واظفت القوة الى جبريل ولن تفهم ان قوة جبريل كقوة خالق جبريل. وهو القوي العزيز. اذا القوة ضد العجز والضعف موجود في الجميع لكنها ها اختلفت كما وكيفا بحسب المضاف اليه. والله اعلم - [00:27:11](#)

نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال لكم اذا عندكم اسئلة وايك الله يبارك والله انا جزاك الله خير انا احثك انك تقدم اه خطاب رسمي الى قسم الشؤون الفنية - [00:27:32](#)

لكي يخطب خطبة عن هذا وانا اذكر قبل ثلاث سنوات كانت خطبة خاصة عن تغيير خلق الله. لا شك ان هذا امر عظيم وما نراه اليوم من تجار الطب انهم ينشرون الاعلانات والدعايات وكأن الامر من المسلمات مثل ما يقول الشيخ - [00:27:53](#)

الواقع الذي نراه كأن الامر عادي. ان الانسان يغير خلق الله حتى ان بعض طلبة العلم لربما يفلج اسنانه طيب ايش هذا؟ اذا وصل الامر الى هذا الحد فهذا نذير شؤم. خطر عظيم - [00:28:14](#)

اذا كان الثلج في الاسنان لا تجوز شلون الاعلانات ضحكة هوليدوبوليد وما ادري ايش وما ادري ايش ما وصل وقف الامر عند الاسنان لا الان نفخ البراطم نفخ الحدود ها نفخ العيون شد العيون شد الوجه كأن الامر عادي - [00:28:33](#)

مع اننا نقرأ القرآن مثل ما قال الشيخ جزاه الله خير. من غيرته على الدين. نقرأ القرآن. ان هذا من عمل ابليس. ماذا قال؟ ولامرئهم ليغيرن خلق الله ما يجوز الله خلقك هكذا خلقة الله لك هكذا ايش؟ ابتلاء اتصبر ام تكفر وتجد - [00:28:59](#)

كان الله قادر ان يخلق البشر كلهم على صورة يوسف ولا؟ كن فيكون ايش المشكلة لكن فهو بينهم ليش كما جاء في الحديث قال ان الله لما مسح على ظهر ادم اخرج ذريته الى يوم القيامة - [00:29:22](#)

فرأى فيهم الحسن والقبيح ورأى فيهم من هو اعمى ومن هو كذا ومن هو كذا فقال يا ربي هلا سويت بينهم؟ فقال قال الله جل وعلا وهو حديث حسن قال انما اردت ان اشكر - [00:29:41](#)

هذه حكمة الله جل وعلا لكن مع الاسف اليوم الاعلام وتجار الاطباء ومثل ما قال الشيخ قلة الوازع الديني وقلة الوعظ والارشاد الديني من طلاب العلم هذا اصبح الامر كانه من المسلمات - [00:29:57](#)

ولا ندري اين سيصل الامر وهذا امر خطير فيه لعن لعن الله المتفلجين والمتفلجة لعن الله المغيرين لخلق الله كبيرة من كبائر الذنوب كما قال الحافظ الذهبي رحمه الله في كتاب الكبائر - [00:30:18](#)

كبيرة من كبائر الذنوب هذه العمليات ما المقصود من ورايا؟ المقصود تجميلك انت؟ لا والله ولا هم هم. المقصود انهم يعبوا جيوبهم بالفلوس هذا همو تحت اي مسمى دعاية اعلان ومديري ايش وما ادري ايش - [00:30:38](#)

تحت دعاية العمر رقم نراها نراها في الشوارع الدعايات الان. دعايات تغيير خلق الله بدون نكير لا حول ولا قوة الا بالله فان شاء الله عز وجل انا والشيخ نكتب الى - [00:30:58](#)

في وزارة الاوقاف ليخطبوا خطبة حول هذا الموضوع. جزاك الله خير يا شيخ. نعم تفضل يا شيخ جاسم نعم اخوكم يسأل يقول رجل توفي وله سبع بنات وكم ولد؟ ما عنده ولد نهائيا - [00:31:13](#)

طبيب واين ابوه المسائل الميراث لابد اولاً من التأكد من وجود العصبية. لكن على كل حال اذا اترك الصورة اللي في ذهنك نعطي مسألة عامة. لو فرضنا انه توفي رجل - [00:31:36](#)

ولا يرثه الا بنات واحدى بناته توفيت في حياته ولا ايش لها اولاد. فهل الاولاد يرثون؟ الجواب لا يرثون مع خالاتهم باجماع العلماء باجماع العلماء طيب نعكس الصورة. لو ان رجلا توفي وعنده ثلاثة ابناء - [00:31:53](#)

واحد ابنائه توفي في حياته وعنده ابناء الابناء. اجماع العلماء ان ابناء الابناء لا يرثون مع وجود الابناء بتقول لي الوصية الواجبة. الوصية الواجبة هذه محدثة. استحدثها بعض القانونيين في سنة الف وتسع مئة وسبعين واثنين - [00:32:20](#)

السبعين ميلادية وانتشرت بين الامة انتشار النار في الهشيم واصبح كانه فريضة نازلة من من السماء وزعموا ان هذا مذهب ابي

حنيفة. لا والله ما قال امام ابو حنيفة هذا الكلام. المسألة اجماعية ان ابناء الابناء لا يرثون مع الابناء - [00:32:39](#)

اجماعا بنص القرآن لكن اذا كان وصى هذه مسألة ثانية. اذا كان وصى اما ان الدولة تجعل الوصية الواجبة تقول انا اجعل في ما لك الوصية الواجبة فهذا الزام بغير الشرع محرم - [00:32:58](#)

ولو عمل به الحاكم فهو يأثم رأي القاضى المسلم لو قضى بحكم جائز هل قضاؤه عند الله عز وجل نافذ وان نفذ في الدنيا لكن لا ينفذ عند الله وهو اثم - [00:33:17](#)

تفضل اخوكم يقول ما هي ساعة الاستجابة التي هي في يوم الجمعة وفيها اقوال كثيرة اشهرها اشهرها ثلاثة اقوال. القول الاول قبل مجيء الامام. اذا معناه تأتى مبكرا وتدعو الله عز وجل - [00:33:33](#)

يجي الامام فقط ان تكون وافقت ساعة الاستجابة القول الثاني حين صعوده المنبر. وهذه لحظات ممكن ان تدعو بدعاء واحد او دعائين وتنقطع القول الثالث انها في اثناء جلوس الامام بين الخطبتين. القول الرابع انها في الخطبة - [00:33:55](#)

عندما يدعو الامام ويؤمن الناس وهذه الاقوال كلها والله اعلم انها ضعيفة. اقرب الاقوال ما جاء في الحديث المرفوع من من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان - [00:34:20](#)

اخر ساعة من يوم الجمعة وهي الساعة التي خلق الله فيها ادم تفضل نعم اذا كان الانسان عنده اولاد صغار فادخل عليهم بعض الالعب التي فيها صور ذوات الارواح هل يأثم ان كانت مهانة لان لعب الاطفال في العادة مهانة - [00:34:34](#)

الامر فيها قهوة لكن هل الملائكة يدخلون بيتا فيه صورة او كلب؟ الجواب لا ما يدخلون هذا السبب ومانع من مواعيد دخول ملائكة الرحم. نعم حتى لكن يجوز. نعم. تفضل عبد الرحمن - [00:34:57](#)

نعم اه اخوكم يسأل يقول هل جلسة الاستراحة التي تكون بعد الركعة الاولى والقيام للركعة الثانية وبعد اه الركعة الثالثة للقيام بعد الركعة الرابعة هل هذه الجلسة سنة؟ الجواب نعم هي سنة لمن احتاج اليها - [00:35:18](#)

وقد فعلها النبي عليه الصلاة والسلام لما كبرت سنه ولما كبر سنه ولما اسن اما في اول صلاتي ما كان يفعل ذلك تفضل. شيخ طلع نعم هذا سؤال مهم. ابر التنحيف او ما يسمى بقص المعدة - [00:35:37](#)

هل هذا يدخل في تغيير خلق الله عز وجل؟ الجواب نعم يدخل الا في سورة واحدة وهي ان يشهد طبيبان مسلما متاجرا ها انا ما احب اطباء التجار طبيبان مسلمان يشهدان بانك ضرورة لابد ان تنحف - [00:36:00](#)

والا فانه عليك خطر في مرض كذا وكذا وكذا. فحينئذ يجوز انك تزيل المعدة. اما هكذا اعتباطا خلاص انا رجل سمين سووا لي عملية يشيلوا لي المعدة لا يا حبيبي الله عز وجل قادر ان يخلقك نحيفا - [00:36:21](#)

واضح؟ فاذا شهد طبيبان مسلمان بانك بحاجة الى التنحيف فاذا تأخذ الادوية هذي من باب العلاج ما في بأس ان شاء الله. نعم نعم السنة ان يقول حي على الصلاة حي على الصلاة على اليمين - [00:36:39](#)

وان يقول حي على الفلاح حي على الفلاح على اليسار. وهذا قول جماهير الفقهاء من الائمة الاربعة حنا نادر ما نخرج عن فقه الايام الاربعة حتى واحد يسميني جمهوري يقول - [00:37:01](#)

تفضل يا شيخ ايه وان ربا الفضل جوزه ابن عباس والله كلام الشيخ نعم نعم اه يعني سؤال اخوكم مهم هو انه ليس كل الناس اهل لان يجتهدوا ولهم واصلين الى مرتبة الاجتهاد بل كثير من طلبة - [00:37:16](#)

في العلم ولعلي انا منهم ما وصلنا الى مرتبة الاجتهاد فاذا ما وصلنا الى مرتبة الاجتهاد فحينئذ لا بد لطالب العلم ان يكون له منهج وهو انه يأخذ بعلم او بفتوى من لا بد ان يكون له منهج - [00:37:45](#)

ما هو يتبع هواه ينظر اينما كان اقرب الى نفسه يفعله لا طيب قد يقول قائل اليس النبي صلى الله عليه وسلم قال استفتي قلبك؟ وان افتاك المفتون؟ نقول نعم هذا بالنسبة للمجتهد - [00:38:03](#)

الذي بلغ درجة الاجتهاد او بالنسبة للرجل الذي افتي بالحرام وهو يعلم ان هذا حرام فاذا استفتى قلبه يعلم انه حرام طلاب العلم ليس لهم من الترجيح شيء الا ان يكونوا مميزين - [00:38:19](#)

مميزين لماذا؟ مميزين لامرين مميزين لكيفية الاستنباط مميزين لاستحضار الدالة اذا وجد فيهم هذان الشرطان جاز لهم ان يكونوا مرجحين لا مجتهدين واما شروط الاجتهاد فهي مختلفة عن شروط الترجيح - [00:38:35](#)

اذا كان العامة يأخذون برأي من اتفق العلماء كما هو منصوص كتب اصول الفقه. ان العامي يجب عليه ان يأخذ بقول الاورع والاعلم ينظر في العلماء من هو العالم الورع؟ من هو العالم الاعلم؟ فيأخذون بقوله - [00:39:00](#)

هذي مسألة اجماعية ما فيها خلاف بينهم. وانما اختلفوا لو وجد عالم ورع وعالم هو اعلم من الورع لكن ليس معه ورع. فيتبعون من؟ هنا حصل الخلاف اذا في مسألة اجماعية - [00:39:26](#)

الناس ينظرون من هو الاورع في زمانهم مثلا لو سألك انت وقال لك من اورعه لزمانك فاما بدلالة الحال واما بدلالة المقال تعلم مثلا ان اورع الناس وابن باز وتأخذ بقول ابن باز وترجحه على قول ابن عثيمين مثلا - [00:39:44](#)

يقول والله انا اخذ بقول ابن باز الذي افتى بان المسافر اكثر من اربعة ايام يعتبر مقيم وهو مذهب امام اهل السنة المبجل احمد ابن حنبل اذا اترك قول الشيخ ابن عثيمين - [00:40:06](#)

مثلا واذا كان الانسان لم لم يعرف من هو الاورع والالتقى والاعلم حينئذ لابد ان يجتهد ليصل الى العالم الورع العالم التقى هذا هذا عمل السائل عمل العامي العامي ما عمله ما نقول ما عندك عمل لا عندك عمل ما هو عملك؟ عملك - [00:40:18](#)

انك تسأل عن الاعلم باي طريقة من الطرق العلمية ما يصير اي واحد اللي حاصل اليوم ان اي ملتحي الناس يسألونه هذا ما يصير هذا غلط امام مسجد الناس يسألونه - [00:40:42](#)

والله اني وجدت بعض بعض الاستفتاءات جاني شخص وسألني مرة السؤال قلت له ما هذا ما فيها شي قال كيف؟ امام مسجد يقول حرام طيب هو في ماء المسجد ما هو نصيب يا اخي المذاهب الاربعة يقول حلال. امام مسجدك يقول حرام ما يصير انت تأخذ بقول امام مسجدك - [00:41:00](#)

امام المسجد ما هو ميزان فنحن علومنا منضبطة منضبطة بماذا؟ بفهم سلفنا الصالح. ننظر ماذا قال هؤلاء الائمة الاعلام من الصحابة والتابعين وتبع التابعين فانت تعلمون ان الامام ابو حنيفة رحمه الله ادرك زمن كبار التابعين. الامام مالك ادرك زمن صغار التابعين - [00:41:21](#)

الامام الشافعي ادرك زمن صغار صغار كبار تبع التابعين. الامام احمد ادرك زمن صغار تبع التابعين فصار العلم محصورا طيب اذا كانت المسألة مستحدثة موجودة في زمانهم. هنا هنا ترجع الى نفس السؤال تسأل الاعلم والاوراق. فهي منضبطة. ولذلك قال - [00:41:45](#)

الله تعالى فاسألوه وش قال عباس ما في فشل العلماء ليش ما قال فسروا العلماء؟ هل سألت نفسك يا محمد؟ لم لم يقل فاسألوا العلماء؟ العلماء شكرهم؟ لا انما امرك الله ان تسأل اهل الذكر - [00:42:08](#)

ليش اهل الذكر؟ هذا معنى مقصود ما معنى اهل الذكر؟ اصحاب الذكر تسأل صاحب الذكر ما هو الذكر؟ انا نحن نزلنا الذكر. اذا الذكر القرآن فصاحب الذكر صاحب القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. اذا صاحب الذكر صاحب السنة - [00:42:28](#)

صاحب الذكر هو الذي يذكر الله كثيرا صاحب الذكر الوصف الرابع الذي اذا رأيته ذكرت الله ولم تذكر الدنيا هذه شوط اربعة موجودة في الاية نفسها. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. يعني اهل القرآن والسنة الذاكرين الله الذين اذا - [00:42:52](#)

ليتهم ذكرت الله بس وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:43:16](#)